

التجويد الميسر

قواعد قراءة القرآن الكريم في أسلوب ميسر
يُتيح لكل مسلم فهم هذا الفن وتطبيقه
وقراءة القرآن بالطريقة النبوية

تأليف

د. أبي عاصم عبدالعزیز بن عبدالفتاح الفاری

الأستاذ المشارك بكلية القرآن الكريم
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



التجويد الميسر

قواعد قراءة القرآن الكريم في أسلوب ميسر
يُتيح لكل مسلم فهم هذه الفن وتطبيقه
وقراءة القرآن بالطريقة النبوية

تأليف

د. أبي عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح القاري

الأستاذ المشارك بكلية القرآن الكريم

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مكتبة الدار

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة التاسعة

١٤١٤ هـ

توزيع

مَكْتَبَةُ الدَّارِ بِالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ

ص ب (٢٥٠٦٩) هاتف (٨٣٨٣٠٩٥)

قال رسول الله ﷺ :

« ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن »

(رواه البخاري)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إن علم التجويد من العلوم التي يجب على كل مسلم أن يتعلمها ويُعنى بها، وذلك لتعلقه بعبادة مطلوبة من كل واحد بعينه وهي قراءة القرآن الكريم .
وقراءة القرآن الكريم لها صفة معينة وطريقة خاصة نقلت إلينا بأعلى درجات الرواية وهي المشافهة، حيث يأخذ القارئ من المقرئ وتنتهي السلسلة إلى النبي ﷺ، والنبي أخذ من جبريل عليه السلام حيث كان يلقيه القرآن ويعلمه إياه، وجبريل سمع من رب العزة والجلال، وهذا هو ما أشار إليه ابن الجزري بقوله :
لأنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَ وهكذا منه إلينا وصلًا
وصفة القراءة هذه التي اصطلاحوا على تسميتها (تجويد القرآن) مستقاة من لغة العرب، إذ القرآن أنزل

بها، فهو عربي في اللفظ والمعنى وفي اللهجة، والعرب كانت لها لهجات في طريقة النطق تختلف من قبيلة إلى أخرى، إلا أن القرآن نزل بأفصحها وهي لغة قريش ولهجتها، ونطق به أفصح العرب ﷺ، ونحن في (التجويد) ننطق بالقرآن بأفصح لهجة عربية حيث نتبع لهجة النبي ﷺ ونطقه وما أقرأ به أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وغيرهم من قراء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

وقد عني علماء الإسلام بعلم التجويد عناية عظيمة وألفوا فيه من الكتب ما لا يحصى ونظموا من المنظومات ما لا تحصر .

وكان من أجل من ألف فيه وأقام صرحه أبو عمرو الداني ومكي بن أبي طالب القيسي، والقاسم بن فيرة الشاطبي وأبو الخير محمد بن الجزري الشافعي، فهؤلاء هم سادة الحفاظ والمقرئين وأئمة المجودين، فالقراء حتى آخر الدهر عيال على كتبهم .

وقراءة القرآن لها روايات مختلفة صحت منها عشر
قراءات .

ولما كانت الرواية التي يقرأ بها معظم أهل الإسلام
هي رواية حفص عن عاصم أحببت أن أساهم في
خدمتها بثلاثة مصنفات جعلتها على مراتب القارئ :
(فالتجويد الميسر) الذي هو هذا الكتاب لعامة
المبتدئين ، (وقواعد التجويد) على رواية حفص عن
عاصم بن أبي النجود للمتوسطين ، ثم جمعت أحسن ما
نظم في قراءة حفص من منظومات السلف الذين عليهم
العمدة في هذا العلم فحققته وشرحته شرحاً مستوفياً في
كتاب سميته (مجموعة التجويد) وهو نافع ومهم
للمتخصصين بهذا الفن والذين يرومون مرتبة التحقيق
والإتقان ويرغبون في استيفاء هذا الشأن^(١) .

(١) وقد صدر من مجموعة التجويد (قصيدتان في تجويد القرآن)
وهما قصيدتا الخاقاني والسخاوي حققهما وشرحهما المؤلف وتحت الطبع
المقدمة الجزرية وهي الكتاب الثاني من المجموعة .

فهذا الكتاب - التجويد الميسر - هو عبارة عن
تيسير لقواعد التجويد والقراءة دون إخلال أو تقصير،
بحيث يتسنى لكل مسلم تناولها وتعلمها دون حاجة إلى
عناء أو مشقة في فهمها أو تطبيقها . . .

أما بالنسبة للأطفال في المراحل الابتدائية الأولى
فإني رأيت بالتجربة أن من الخير أن يتناولوا هذا الفن
بطريقة التلقين : فيأخذوا مباشرة من فم المقرئ بعض
سور القرآن القصيرة مجودة مع تطعيمهم وإرشادهم إلى
بعض أحكام التجويد السهلة، كالإظهار والإدغام
والإخفاء والإقلاب والمد المتصل والمد المنفصل لتعود
أذهانهم على هذا الفن وتألف قواعده .

وإن كان علماءنا السالفون لم يتركوا الصغار حتى
ألقوا لهم ما يليق بسنهم وطراوة أذهانهم من كتب في
التجويد، ومن أشهر ما صنف في هذا (تحفة الأطفال
والغلمان) للشيخ سليمان الجمزوري وهي منظومة سهلة
العبارة والتركيب، وقد شرحها نفس الناظم في كتاب

أسماء (فتح الأقفال بشرح متن تحفة الأطفال) .

ثم تولى شرح هذه المنظومة من القدماء الشيخ محمد الميهي في كتاب أسماء (فتح الملك المتعال) ومن المتأخرين شرحها أيضاً الشيخ محمد الضباع .

ومن المهم أن أشير إلى أن (التجويد) فن يعتمد بدرجة كبيرة على (الذوق) وكل قواعده وتقسيماته هي راجعة إلى مقصدين من مقاصد اللغة : التسهيل والتزيين . . .

إذ كان من طبيعة العرب الفصحاء أن يلجؤوا دائماً في لغتهم إلى ما يسهل الثقل منها ويلطف المستوحش والمتنافر سواء كان في النطق أو في المعاني .

وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال : « زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » . (أخرجه ابن حبان والحاكم) ، وقال : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » . (أخرجه البخاري) . وذلك هو ما أشار إليه ابن الجزري في قوله :

وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

اللهم اجعل القرآن العظيم شفاء صدورنا وجلاء
همومنا وأحزاننا وذكُّرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا
وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار .

المدينة المنورة في ١ جمادى الأولى ١٣٩٢ هـ .
أبو عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح القاريء

القرآن :

كلام الله عز وجل ، الذي نزل به جبريل عليه السلام على النبي ﷺ ، فصل الله تبارك وتعالى فيه كل شيء ، وبين لنا فيه طريق الحق وطريق الباطل ، وحذرنا فيه من كل شر ، وأمرنا بكل خير .

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا . وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ . (الإسراء : ١٠) .

﴿ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ . (إبراهيم : ١) .
﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ . (النحل : ٨٩) .

تلاوته :

شرع الله عز وجل لنا تلاوة القرآن ، وجعلها من أعظم العبادات وأمرنا بها فقال :

﴿ فَأَقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ .

(المزمل : ٢٠) .

وقال ﷺ : « اقرؤوا القرآن » . (رواه مسلم) .

وأخبر بما لقراءة القرآن من ثواب عظيم فقال :
« مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالحَسَنَةُ
بِعَشْرٍ أَمْثَالُهَا » . (رواه الترمذي) .

قارئ القرآن :

من اشتغل بقراءة القرآن ، وفهم معناه ، وتعلم
علومه ، فإنه أفضل الناس وخيرهم . قال ﷺ :
« خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » .
(رواه البخاري) .

ومن جوده ، وأحسن قراءته ، وحافظ على ما
حفظه منه وصار في كل ذلك متقناً ماهراً فإنه في مرتبة
الملائكة ، قال ﷺ : « الماهر في القرآن مع السفرة الكرام
البررة » . (رواه البخاري ومسلم) .

والسفرة الكرام البررة : هم الملائكة .

وكان أول من امثل أمرربه ، واشتغل بتلاوة القرآن سيدنا رسول الله ﷺ ، فكان يقرأ حزبه من القرآن كل يوم في الثلث الأخير من الليل . وكان أحسن الناس صوتاً وقراءةً .

حفظ القرآن :

إن حفظ القرآن من أعظم العبادات ، وحفاظ القرآن هم أولياء الله وخاصته ، كما أخبر النبي ﷺ فقال :

« أهل القرآن أهل الله وخاصته » . (رواه النسائي وابن ماجه) .

ومعنى أهل الله : أي أولياؤه وأنصاره .

وحافظ القرآن يشفع له القرآن يوم القيامة ، قال ﷺ : « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لأَصْحَابِهِ » . (رواه مسلم) .

والمقصود من حفظ القرآن : المحافظة على حفظه وتكراره دائماً والمحافظة على الأدب معه والخشوع عند

تلاوته ، والعمل بأحكامه والحدُر من مخالفته ، فإن الذين يقرؤون القرآن ويخالفونه بأعمالهم هم أول من تسعربهم الناريوم القيامة كما أخبر النبي ﷺ ، وقد وعد الله عز وجل بالأجر العظيم والمزيد من فضله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه فأقام الصلاة وأدى الزكاة وقام بغير ذلك من الواجبات واجتنب المحرمات . فقال الله تعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ . لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ . (فاطر : ٣٠) .

تجويد القرآن :

التجويد في اللغة : التحسين ، والمراد به في الاصطلاح : تحسين القراءة بالقرآن الكريم ، بقراءته مرتلاً مفسرة حروفه ؛ وذلك بإعطاء هذه الحروف حقها بتبيينها وتحقيق مخارجها ، ومستحقها بتوفيتها صفاتها ، والمحافظة على أحكامها من إدغام وإظهار وقلب وإخفاء

ومدٍ وغنةٍ وترقيقٍ وتفخيمٍ ، وقراءتهِ بتأنٍ وتمهُّلٍ ، وتحسينِ الصوتِ قدرَ الاستطاعةِ أثناءِ القراءةِ ، والتغنىُّ دونِ تكلفٍ وتمطيظٍ ، ومن غير أن يتشبه بأهل الألحان من الفساق .

وثمرة التجويد : قراءة القرآن الكريم بالطريقة النبوية الصحيحة والسليقة العربية الفصحى ، كما قرأها النبي ﷺ وأصحابه الكرام رضى الله عنهم .

وقد أمرنا الله عز وجل بتجويد القرآن فقال :

﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ . (المزمل : ٥) .

وأمرنا به نبيه ﷺ فقال :

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» . (رواه البخاري) .

الفصلُ الأول

مخارج الحروف

الدرس الأول

مخارج الحروف

المخارج : جمع مخرج، ومخرج الحرف هو المكان الذي يخرج منه الحرف . وتوجد مخارج الحروف في ثلاث مناطق :

الحلق واللسان والشففتين

ويوجد في كل منطقة من هذه الثلاث عدد من المخارج . ففي (الحلق) ثلاثة مخارج :

- ١ - أقصى الحلق : أي آخره من جهة الصدر .
- ٢ - ووسط الحلق .
- ٣ - وأدنى الحلق : أي أقرببه إلى الفم .

وفي (اللسان) عشرة مخارج :

- ١ - أقصى اللسان قريباً من الحلق .
- ٢ - أقصى اللسان قريباً إلى جهة الفم .
- ٣ - وسط اللسان .
- ٤ - نلهر اللسان مع أصول الثنايا العليا .

- ٥ - ظهر اللسان مع رؤوس الشيا العليا .
- ٦ - طرف اللسان .
- ٧ - طرف اللسان قريباً من الظهر .
- ٨ - رأس اللسان .
- ٩ - حافة اللسان الأمامية .
- ١٠ - حافة اللسان الخلفية .

وفي (الشفتين) مخرجان :

- ١ - ما بين الشفتين .
 - ٢ - الشفة السفلى مع رؤوس الشيا العليا .
- وهناك مخرج لحروف المد الثلاثة (الألف والواو والياء) الممدودات ويسمى (الجوف) ويتبدى من الصدر وينتهي بانتهاء الصوت في الفم .
- وهناك مخرج للغنة وهو (الخيشوم) أي الأنف :
- أنظر الشكل رقم (١) و (٢) .

الحلق : وفيه ثلاثة مخارج :

- ١ - أقصى الحلق : وتخرج منه الهمزة والهاء (أء، أه) .

- ٢ - وسط الحلق : وتخرج منه العين والحاء (اَحْ ،
أَغْ) .
٣ - أدنى الحلق : وتخرج منه الغين والحاء (اَخْ ،
أَغْ) .

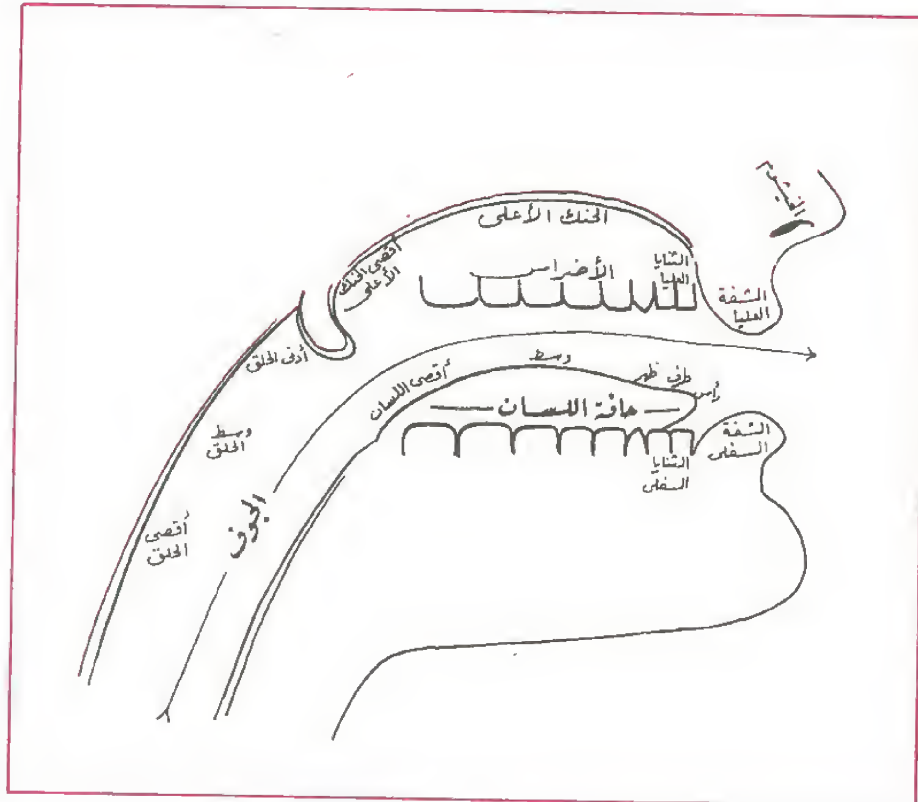
اللسان : وفيه عشرة مخارج :

- ١ - أقصى اللسان قريباً من الحلق : ومنه تخرج
القاف (أَقْ) .
٢ - أقصى اللسان قريباً من الفم : ومنه تخرج
الكاف (أَكْ) .
٣ - وسط اللسان : ومنه تخرج الجيم والشين
والياء (أَجْ ، أَشْ ، أَيْ) .
٤ - ظهر اللسان مع أصول الثنايا العليا : ومنه
تخرج التاء والطاء والذال (أَتْ ، أَطْ ، أَذْ) .
٥ - ظهر اللسان مع رؤوس الثنايا العليا : ومنه
تخرج : الثاء والظاء والذال (أَثْ ، أَظْ ، أَذْ) .
٦ - طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا : ومنه
تخرج النون (أَنْ) .

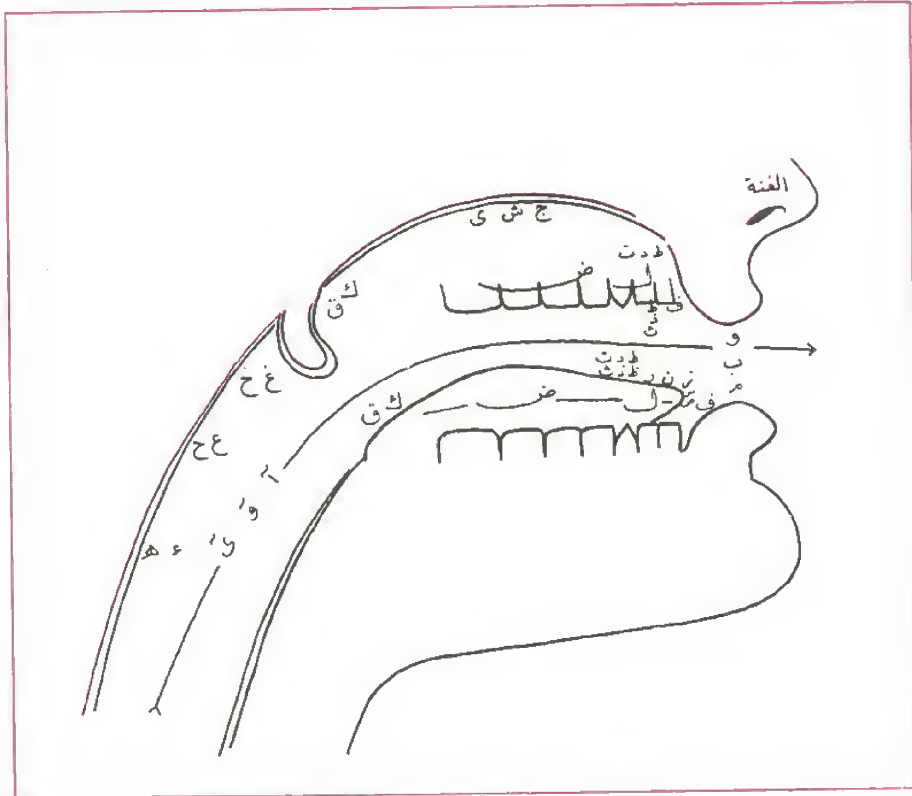
- ٧ - طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا قريباً من الظهر : ومنه تخرج الراء (أُرْ).
- ٨ - رأس اللسان مع أصول الثنايا العليا : ومنه تخرج الزاي والصاد والسين (أَزْ، أَصْ، أَسْ).
- ٩ - حافة اللسان، أى جانبه مع التصاقه بما يحاذيه من الأضراس العليا : ومنه تخرج الضاد (أَضْ).
- ١٠ - حافة اللسان الأمامية مع التصاقها بما يحاذيها من الأسنان : ومنه تخرج اللام (أَلْ).

الشفتان : وفيهما مخرجان :

- ١ - ما بين الشفتين : ومنه تخرج الباء والميم مع انطباقهما والواو بدون انطباق (أَبْ، أَمْ، أَوْ).
- ٢ - الشفة السفلى مع التصاقها برؤوس الثنايا العليا ومنها تخرج الفاء (أَفْ).
- فإذا حسبنا مجموع هذه المخارج مع مخرج (الجوف) و (الخيشوم) تصير المخارج سبعة عشر مخرجا .



(١) مخارج الحروف في فم الإنسان



٢١. الحروف العربية موزعة على مخارجها

الفصل الثانی

صفات الحروف

الدرس الثاني

صفات الحروف

لكل حرف خمس صفات على الأقل ، وهذه الصفات يحصل لبعض الحروف التميُّز عن غيرها ، ومن أهم هذه الصفات :

الشَّدَّة : والرَّخَاوَة . الشَّدَّةُ معناها : انحباس الصوت .

يتبين لك ذلك عندما تقول : (أَجْد) (أَذْ) ، (أَقْد) ، (أَطْ) ، (أَبْ) ، (أَكْ) ، (أَتْ) ، وهذه هي حروف الشدة مجموعة في قولهم (أَجْدُ قَطُ بَكَتْ) والرخاوة بعكسها : أي جريان الصوت مثل (أَسْ) ، (أَلْ) ، (أَمْ) ، (أَثْ) ، (أَظْ) ، وهكذا بقية الحروف .

الاستعلاء ، والاستفال ، والاستعلاء : الاستعلاء : هو تفخيم الحرف عند النطق به ، والاستفال ترقيقه ، فإذا قلت : (أَخْ) ، (أَضْ) ، (أَضْ) ، (أَغْ) ، (أَطْ) ، وجب

أن تفخم حتى يرتفع اللسان والمخرج إلى أعلى ، وإذا قلت : (أَحَد) ، (أَد) ، (أَسَد) ، (أَل) ، (أَك) ، وغيرها من الحروف المستقلة وجب أن ترقق حتى ينخفض اللسان والمخرج إلى أسفل .

حروف الاستعلاء مجموعة في قولهم (خُصَّ ضَغِطَ قُظ) وما سواها فهي حروف مستقلة .

التفشي : معناه : انتشار الهواء في المخرج ولا يكون ذلك إلا في الشين ، فإذا قلت : (أَشَد) فإنك تلاحظ أن الهواء يجري في مخرج الشين ، ولذلك فإنه لا يلتصق بالحنك الأعلى .

التكرار : أي تحرك طرف اللسان ، ولا يكون ذلك إلا في الراء ، ويجب ألا يزيد التكرار عن حركة واحدة ، وبهذا التكرار يحصل الفرق بين الراء وغيرها من الحروف (أَر) ، (رَا) .

الصفير : إذا قلت : (أَصَد) ، (أَسَد) ، (أَر) فإنك تسمع صوتاً من الصاد والسين والزاي يشبه

الصفير، وهذا خاص بهذه الأحرف الثلاثة، ومع الصفير يكون هناك جريان للهواء، وهذا يسمونه (الهَمْس).

الْقَلَقَلَة : أي حركة المخرج واضطرابه، فإذا قلت : (أَقْ)، (أَطْ)، (أَبْ)، (أَجْ)، (أَدْ). أو قلت : (يَقْتُلُونَ)، (مُحِيطٌ)، (مَأْبٌ)، (الخُرُوجُ)، (شديدٌ) وجب أن تحرك الصوت بعد انضغاطه حركة خفيفة بحيث لا تتحول إلى حركة كاملة، فينقلب السكون إليها، وحروف القلقلة مجموعة في قولهم (قُطِبْ جَدْ).

الْغَنَّة : صوت من النون والميم يكون بمقدار حركتين، ويصدر من الأنف (أَنْ)، (أَمَّا). ويكون ذلك في خمسة مواضع :

— النون الساكنة والتنوين عند إدغامها في الياء والنون والميم والواو .

— النون الساكنة والتنوين عند إخفائها في خمسة عشر حرفاً (كما سيأتي).

- الميم الساكنة عند إخفائها في الباء .
- الميم الساكنة عند إدغامها في الميم .
- النون والميم المشددتان حيثما وقعتا .

الفرق بين بعض الحروف المتشابهة

الفرق بين الذال والزاي :

الذال تخرج من ظهر اللسان مع التصاقه برؤوس
الشنايا العليا .

والزاي تخرج من رأس اللسان مع اقترابه من
أصول الشنايا العليا .

ومعنى ذلك أنه يجب أن تخرج طرف لسانك عند
النطق بالذال، بخلاف، الزاي (أذ)، (أز)،
(يذروكم)، (تزرعوناه)، (الذين)، (زعمتم) ثم
الزاي فيها صفة الصفير كما سبق : وتبين صوته إذا
قلت : (أز) فتسمع صوتاً يشبه وصوصة الطير . . .

والذال ليست كذلك بل فيها صفة الجهر، تلاحظ
ذلك إذا قلت : (أذ) فإن الهواء ينحبس بين الشنايا
واللسان وتشعر بقوة التصاق اللسان برؤوس الشنايا .

الفرق بين الشاء والسين :

الذال والزاي .

فالسین تخرج من مخرج الزاي وتتصف بالصفير
(أَسَدَ) و (اسْأَلْ) و (سَأَلَ) بينهما الشاء تخرج من مخرج
الذال وتتصف بالهمس والرخاوة (اثْقَلْتُمْ) .

الفرق بين الشين والجيم :

الشين والجيم يخرجان من وسط اللسان إلا أن
الفرق بينهما يكون بالهمس في الشين والجهري في الجيم ،
وفي الشين أيضاً صفة التفشي ، أي : انتشار الهواء في
وسط اللسان فلا تلتصق وسط لسانك في الحنك الأعلى ،
بل تترك الهواء يمر بينهما وينتشر (أَشْيَاءَ) ، (أَشْيَاءَ) .
والجيم أيضاً فيها شدة بخلاف الشين ، والشدة :
أن ينحبس الصوت عند النطق بها يتبين لك ذلك إذا
قلت (أَجَدَ) . (أَجْرَمُوا) .

الفرق بين الضاد والظاء :

الظاء تخرج من ظهر اللسان عند التصاقه برؤوس
الشايا العليا ، ولذلك فإنك تخرج طرف لسانك عند
النطق بها ، والضاد تخرج من حافة اللسان - أي جانبه -

عند التصاقه بما يحاذيه من الأضراس العليا . . . فالفرق بين مخرج الظاء ومخرج الضاد بعيد .

(أَظْ) ، (الظَّالِمِينَ) ، (أَظْلَمَ) ، (ظَهَرَ) ،
(ظَلَمَكَ) ، (أَضَدَّ) ، (وَلَا الضَّالِّينَ) ، (يُضِلُّ) ،
(أَضَلُّ) ، (يَضْرِبُونَ) .

والضاد فيها أيضاً صفة الاستطالة بخلاف الظاء ،
والاستطالة معناها : أن يمتد ضغط الحرف وصوته في
المخرج كله ، فالضاد يمتد صوتها عند النطق بها في حافة
اللسان كلها .

الفصل الثالث

أحكام بعض الحُرُوف

الدرس الثالث

(أ) النون الساكنة والتنوين :

مِنْ إِنْ لَنْ كُنْتُمْ يَنْأُونِ إِنْتَظَرُوا
الْأَنْبَاءُ الْأَنْبِيَاءُ دُنْيَا الْأَنْعَامِ عِنْدَ
عَزِيزٍ (عَزِيزُنْ)، غَفُورٍ (غَفُورُنْ)، أَحَدٌ (أَحَدُنْ)
أَزْوَاجًا (أَزْوَاجِنْ)، أَغْلًا (أَغْلَالِنْ)
مَلَكَةً (مَلَائِكَتِنْ)
غَاسِقٍ (غَاسِقِنْ)، حَاسِدٍ (حَاسِدِنْ)، خُسِرٍ (خُسِرِنْ)

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ : أن النون

الساكنة :

— تلحق الحروف (مِنْ إِنْ لَنْ)، والأسماء (عِنْدَ
الْأَنْبَاءِ الْأَنْبِيَاءِ)، والأفعال (كُنْتُمْ، يَنْأُونِ، إِنْتَظَرُوا).

أما نون التنوين الساكنة فنلاحظ أنها :

— لا تلحق إلا الأسماء (عَزِيزٌ، غَفُورٌ، أَحَدٌ،
أَزْوَاجًا، غَاسِقٍ . . .).

— أنها تظهر في النطق ولا تكتب في الخط (وما كتبناه في الأمثلة لتوضيح النطق فقط) .

(للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام ، هي :
الإظهار ، والإدغام ، والقلب ، والإخفاء) .

الإظهار :

معناه : إظهار النون الساكنة أو التنوين عند النطق بهما ، من غير غنة فيهما . ويكون ذلك عند ستة أحرف :

الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والحاء .

مَنْ ءَامَنَ مَنْ أُعْطِيَ إِنَّ أَرَدْتُمْ يَنْتَظِرُونَ
مَنْ هَدَى اللَّهُ مِنْ هَادٍ مَنْ هَلَكَ الْأَنْهَارُ
إِنَّ عَلِمْتُمْ مَنْ عَمِلَ مِنْ عَلَقٍ أَنْعَمْتَ
مَنْ حَمَلَ فَمَنْ حَاجَّكَ مِنْ حَكِيمٍ تَنْجِتُونَ
مِنْ غُلٍّ مِنْ غُسْلِينَ مِنْ غَيْرِكُمْ فَسَيَنْفِضُونَ
مَنْ خَشِيَ فَإِنْ خِفْتُمْ مِنْ خَيْرِ الْمُنْخَنِقَةِ

لَكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ سَلَمٌ هِيَ جُرْفٍ هَارٍ
وَجَنَّتِ أَلْفَافاً شَيْئاً إِذَا لَأَى يَوْمٍ أَجَلَتْ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ نَاراً حَامِيَةً تَجَارَةً حَاضِرَةً
وَاسِعٌ عَلِيمٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ أَجْرًا عَظِيمًا
وَرَبٌّ غَفُورٌ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ بَقَرَاءٍ غَيْرِ هَذَا
لَطِيفٌ خَبِيرٌ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ نَاراً خَالِداً فِيهَا

الإدغام :

معناه : إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف
الذي بعدهما بحيث لا تنطق بهما بل تنطق بالحرف الذي
بعدهما مشدداً .

ويكون ذلك عند ستة أحرف مجموعة في كلمة
(يَرْمُلُونَ) وهي (الياء ، والراء ، والميم ، واللام ، والواو ،
والنون) .

لكنك تظهر الغنة عند أربعة منها ، هي (الياء ،
والواو ، والميم ، والنون) وتدغم بغير غنة عند (اللام ،
الراء) **فمثلاً :**

- (مَنْ يَعْمَلُ) إذا أدغمت تنطق بها (مَيَّعَمَلُ) .
 (مِنْ وَلَدٍ) إذا أدغمت تنطق بها (مِوَلَدٍ) .
 (أَنْ لَوْ) إذا أدغمت تنطق بها (الْوُ) .
 (خَيْرًا يَرَهُ) إذا أدغمت تنطق بها (خَيْرِ يَرَهُ) .
 (قَوْلٌ مَعْرُوفٌ) إذا أدغمت تنطق بها (قَوُّ مَعْرُوفٍ) .

وهكذا في بقية الأحرف . . . وإليك أمثلتها :

إِنْ يَكُونُوا ، مَنْ يَشَاءُ ، مَنْ يَعْمَلُ ، لَنْ يَقْدِرَ
 مِنْ وَاقٍ ، مَنْ وَجَدْنَا ، مِنْ وَلَدٍ ، مِنْ وَرَثَةٍ
 مِنْ مَالٍ ، مِنْ مَسَدٍ ، مِنْ مَاتَعْمَلُونَ ، مِنْ مَلِكٍ
 مِنْ تَذِيرٍ ، إِنْ نَشَأْ ، إِنْ نَعْفُ ، لَنْ نَدْخُلَهَا
 مِنْ لَدُنْهِ ، أَنْ لَنْ ، أَنْ لَوْ ، وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ
 مِنْ رَبِّهِمْ ، أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى ، مِنْ رَسُولٍ
 خَيْرًا يَرَهُ ، وَجُوهٌ يَوْمِئِذٍ ، خَيْرٌ وَأَبْقَى ، وَالْإِدْوَمَا وَلَدٍ
 صَحْفًا مُطَهَّرَةً ، قَوْلٌ مَعْرُوفٌ ، كَلَّا نَمِدُّ ، يَوْمِئِذٍ نَاعِمَةٌ
 مَالًا لُبَدًا ، هُمْزَةٌ لَمْزَةً ، غَفُورٌ رَحِيمٌ ، عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ

قاعدة المتماثلين والمتجانسين :

- (أ) (إِذْهَبْ بِكِتَابِي) (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ) (وَكَمْ مِنْ مَلِكٍ) .
(ب) (فَأَمَنْتَ طَائِفَةً) (إِذْ ظَلَمُوا) (يُلْهَثْ ذَلِكَ) .
(ج) (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ) (وَلَقَدْ جَاءَهُمْ) (إِذْ تَأْتِيهِمْ) .
-

— كل حرفين من الحروف العربية اجتمعا لا بد أن يكونا متماثلين أو متجانسين أو متقاربين أو متباعدين .

— فإذا اتفقا في المخرج والصفة فهما **المتماثلان** ،
كالباء مع الباء ، والميم مع الميم ، واللام مع اللام ، كما هو
في أمثلة المجموعة (أ) .

— وإذا اتفقا في المخرج واختلفا في الصفات ،
فهما **المتجانسان** كالتاء مع الطاء ، واللام مع الراء ، والثاء
مع الذال ، كما هو في أمثلة المجموعة (ب) .
حكم المتماثلين والمتجانسين الإدغام .

— فإذا كان الحرفان **متقاربين** في المخرج ومختلفين
في الصفات فهما المتقاربان ، والأصل أنه لا إدغام فيهما

عند حفص إلا في بعض المواضع ، كإدغام النون الساكنة في الميم والواو.

أما الأمثلة في المجموعة (ج) فحكمها الإظهار عند حفص .

— لا بد في الإدغام عند حفص من سكون الحرف الأول . . . أما إذا تحرك فلا إدغام عنده وإن كان يدغم غيره ويسمى عندهم بالإدغام الكبير . . .

وذلك مثل (سَلَكُكُمْ) ، (الرَّحِيمِ مَلِك) ،
(يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاء) .

أما المتباعدان : أي في المخرج والصفة : فلا إدغام فيهما عند أحد .

الدرس الرابع

القلب :

أي قلب النون الساكنة والتنوين ميماً، ثم إخفاء هذه الميم فيما بعدها مع بيان الغنة، ويكون ذلك عند حرف واحد هو (الباء) .

| | | |
|-------------------|--------------------------|---------------------|
| مَنْ بَخِلَ | فإذا قلبت نطقاً بها هكذا | مَمَّ بَخِلَ |
| أَنْبَأَكَ | فإذا قلبت نطقاً بها هكذا | أَمْبَأَكَ |
| سَمِيعٌ بَصِيرٌ | فإذا قلبت نطقاً بها هكذا | سَمِيعٌ مَبْصِيرٌ |
| مُنْفِطِرٌ بِهِ | فإذا قلبت نطقاً بها هكذا | مُنْفِطِرٌ مَبْهِ |
| زَوْجٌ بَهِيحٌ | فإذا قلبت نطقاً بها هكذا | زَوْجٌ مَبْهِيحٌ |
| مَشَاءٌ بَنَمِيمٌ | فإذا قلبت نطقاً بها هكذا | مَشَاءٌ مَبْنَمِيمٌ |

الإخفاء :

هو إخفاء النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما بحيث يكونان في درجة بين الإظهار والإدغام، مع المحافظة على الغنة .

ويكون ذلك عند بقية الأحرف، وعددها خمسة
عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

صِفْ ذَا ثَنَّاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمَ طَيِّباً زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِماً

عَنْ صَلَاتِهِمْ، مِنْ صَلَاحٍ، يَنْصُرُكُمْ، رِيحاً صَرَصراً
مِنْ ذَهَبٍ، مَنْ ذَا الَّذِي، مُنْذِرٌ، ظِلٌّ ذِي ثَلَاثِ
مَنْ ثَقُلْتُ، مِنْ ثَمَرَةٍ، مَثُوراً، الْأُنْثَى، مَطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ
مَنْ كَانَ، مِنْ، كِتَابٍ، يَنْكُثُونَ، كِرَاماً كَاتِبِينَ
مَنْ جَهْدٍ، إِنْ جَاءَكُمْ، زَنْجِيلاً، أَنْجَاكُمْ، حُبّاً جَمّاً
مِنْ شَرٍّ، لِمَنْ شَاءَ، أَنْشَرَهُ، إِنْشَاءً، رَسُولاً شَاهِداً
مِنْ قَبْلُ، فَإِنْ قَتَلُوكُمْ، يَنْقَلِبُ، أَوْ انْقُصَ، كُتِبَ قِيَمَةٌ
أَنْ سَيَكُونُ، إِنْ سَأَلْتُكَ، نَنْسَخَ، نَنْسُكُكُمْ، فَوْجٌ سَأَلَهُمْ
مِنْ دُونِ، أَنْ دَعَوْتَكُمْ، عِنْدَ، أَنْدَاداً، دَكَاةً
مِنْ طَيِّبَتٍ، مِنْ طَعَامِ الْأَيْمِ، انْطَلِقُوا، شَرَاباً طَهُوراً
مِنْ زُقُومٍ، إِنْ زَعَمْتُمْ، تَنْزِيلٌ، نَفْساً زَكِيَّةً
مِنْ فِتْنَةٍ، فَإِنْ فَاءُوا، مُنْفَكِّينَ، خَالِداً فِيهَا

مَنْ تَابَ، وَإِنْ تَوَلَّوْا، كُنْتُمْ، أَنْتُمْ، نِعْمَةٌ تُجْزَى
مِنْ ضَرِيعٍ، مَنْ ضَلَّ، مَنْضُودٌ، قِسْمَةٌ ضِيزَى
مِنْ ظَهِيرٍ، فَأَنْظُرْ، أَنْظِرْنِي، ظِلًّا ظَلِيلًا

الدرس الخامس

(ب) الميم الساكنة :

أَمْ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ يَمْحُ يَمْحَقُ أَمْراً
هُمْ يَمْشُونَ أَمْعَاءُهُمْ أَمْلِي لَهُمْ أَمْنًا

بقراءة الكلمات السابقة نلاحظ أن الميم الساكنة
تلتحق بالحروف مثل (أَمْ) والأسماء مثل (أَمْراً) ،
(أَمْنًا) ، (هُمْ) .

والأفعال مثل (يَمْشُونَ) ، (أَمْلِي) ، (يَمْحَقُ)
(يَمْحُ) . . . الخ

وأنها تقع في وسط الكلمة وفي آخرها . . .
(يَمْشُونَ) ، (أَمْراً) ، (هُمْ) ، (أَنْتُمْ) . . . الخ

للميم الساكنة ثلاثة أحكام :

الإدغام والإخفاء والإظهار . . .
ويسمى كل منها شفويًا .

١ - إدغام الميم الساكنة :

تُدغم في مثلها، أي في الميم مثل :

أَمْ مِّنْ وَمِنْهُمْ مَّنْ وَكَمْ مِّنْ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

٢ - إخفاء الميم الساكنة :

تُخفى في الباء مثل :

هُمْ بَارِزُونَ كَلْبُهُمْ بَاسِطٌ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ

٣ - إظهار الميم الساكنة :

تُظهر عند بقية الأحرف، وعددها ستة وعشرون حرفاً أمثلتها كما يلي :

أَمْ أَمِنتُمْ يَمْتَرُونَ فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةٌ أَنْ لَهُمْ جَنَاتٍ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَمْ خُلِقُوا أَهُمْ خَيْرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَأَمْدَدْنَاهُمْ تَرَهَّقُهُمْ ذَلَّةٌ أَمْراً لَهُمْ رِزْقُهُمْ
رَمَزًا أَيْكُمْ زَادَتْهُ تُمْسُونَ
لَهُمْ سُلَمٌ يَمْشُونَ مِنْهُمْ شَيْءٌ وَهُمْ صَاغِرُونَ
وَأَمْضُوا فَيَكُمُ ضَعْفًا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ طَيْراً

وَهُمْ ظَالِمُونَ أَمْعَاءُهُمْ أَمْ عِنْدَهُمْ هُمْ غُرَفٌ
وَهُمْ فِيهَا أَمْ قَوْمٌ تَبَعَ إِيَّاهُمْ كَانُوا أَمْ هُمْ
أُمْلِي وَهُمْ نَائِمُونَ يَمْهَدُونَ أَمْ هُمْ
أَمْوَاتًا أَنْتُمْ وَمَا وَلَمْ يُصِرُّوا لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ

(ج) النون والميم المشددتان :

إِنَّ مَنَا إِنَّكُمْ تَظُنُّونَ لَأَقْطَعَنَّ
الْجَنَّةَ الْجَنَّةَ النَّاسِ النَّارِ جَهَنَّمَ
أَمَّا فَأَمَّا لَمَّا ثُمَّ هَمَّازٍ
دَمَّرْنَاهُمْ تَدَمَّرَ هَمَّتْ هَمَّ

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ أن النون والميم
المشددتين :

— تلحقان الحروف (إِنَّ) (ثُمَّ) ، والأسماء (مَنَا)
(النَّاسِ) (هَمَّازٍ) والأفعال (تَظُنُّونَ) (دَمَّرْنَاهُمْ)

— وتكون في وسط الكلمة مثل تَظُنُّونَ ، النَّاسِ ،
الْجَنَّةِ ، هَمَّازٌ ، دَمَّرْنَاهُمْ ، وفي آخر الكلمة مثل : إِنَّ ،
لَأُقَطِّعَنَّ ، هَمَّ ، ثُمَّ .
حكم النون والميم المشددتين حيثما وقعتا : هو
الغنة بمقدار حركتين .

الدرس السادس

(د) الراء :

رُبَّمَا رُزِقُوا سَنَفَرُغٌ عَرَبًا نَمِيرُ نَحْشُرُ
رَوْوُفٌ رَحِيمٌ يَرَوْنَهُ خَرَجُوا صَبْرٌ وَغَفَرُ
الْقُرَّاءَانِ يُرْزَقُونَ تُرْجَى فَاهْجُرُ وَأَنْظُرُ
الْعَرْشِ الْأَرْضِ مَرْضَى يَرْضَى تَهْرُ
رَجَالُ رِزْقًا قَرِيبُ تُرِيدُونَ وَالْفَجَرِ
مُذَكِّرٌ مَقْتَدِرٌ نَاصِرٌ عَسِرٌ قُدِرُ
الطَيْرِ السَّيْرِ يَسِيرٌ قَدِيرٌ خَيْرُ

بقراءة الكلمات السابقة نلاحظ أن الراء :

— تكون متحركة بضم أو فتح أو كسر، وتكون ساكنة بعد ضم أو فتح أو كسر .

— تكون في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها .

حكمها **التفخيم** إذا تحركت بضم أو فتح، سواء كانت في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، وإذا وقعت ساكنة بعد فتح أو ضم، سواء كانت في وسط

الكلمة أو في آخرها، كما في المجموعة الأولى من
الأمثلة .

وحكمها الترفيق إذا تحركت بكسر، سواء كانت في
أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، وإذا وقعت ساكنة
بعد كسر أصليٍّ أو بعد ياء كما في المجموعة الثانية من
الأمثلة .

(هـ) اللام :

| | | |
|--|----------------------|----------------------|
| قَالَ اللَّهُ | سَمِعَ اللَّهُ | شَاءَ اللَّهُ |
| (١) يَجْمَعُ اللَّهُ | قَالُوا أَلَلَّهُمَّ | رُسُلُ اللَّهِ |
| لِلَّهِ | بِسْمِ اللَّهِ | مَا يَفْتَحُ اللَّهُ |
| (٢) الشَّمْسُ ، النَّاسُ ، الطَّامَةُ ، الرَّحْمَنُ ، الرَّحِيمُ | | |
| القَمَرُ ، الْعَلِيمُ ، الْخَبِيرُ ، الْقَوْلُ ، الْمَعْرُوفُ | | |

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ :

— أن اللام في لفظ الجلالة (الله) (اللهم) إذا سبقها فتح أو ضم فُخِّمَتْ ، وإذا سبقها كسر رُقِّقَتْ : كما هو في المجموعة الأولى .

— أن لام (أَلْ) في سائر الكلمات الأخرى تنقسم إلى قسمين :

قسم لا تنطق به بل تدغمه في الحرف الذي بعده ، وتسمى هذه باللام (الشمسية) نسبة إلى كلمة (الشَّمْسُ) وعلامتها أن تأتي الشدة بعدها ، وقسم يجب إظهاره وتسكينه ، وتسمى اللام (القمرية) نسبة إلى

كلمة (القَمَر) وعلامتها ألا تأتي بعدها شدة .
وجمع بعضهم حروف اللام القمرية في قوله :
(إِبْغِ حَبَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) .

الفصل الرابع

المدوّ

الدرس السابع

المد : هو إطالة الصوت بالحرف . . .

حروفه ثلاثة هي (الواو والياء الساكنتان إذا سبق
الواو ضم والياء كسر، والألف).

فهذه الأحرف فيها مد طبيعي بمقدار حركتين،
يتبين ذلك إذا قرأت (نُوحِيهَا) فإنه يجب أن تمد صوتك
بالواو والياء وبالألف بمقدار حركتين عاديتين بالأصابع .
وللمد سببان هما (الهمز والسكون) . . .

فإذا جاء بعد حرف المد همز أو سكون خرج من
كونه مداً طبيعياً ووقع المد الفرعي، وهو على أقسام
بحسب أحوال الهمزة والسكون :

(الهمزة) :

(١) المد المتصل :

جَاءَ شَاءَ جِيَءَ سِيَءَ السُّوءَ قُرُوءَ

الْمَلَأَيْكَ أَوْلَئِكَ الْفَائِزُونَ الطَّائِفِينَ

نلاحظ في هذه الكلمات أن الهمزة متصلة بحرف المد في كلمة واحدة .

ولهذا سُمِّيَ (المد المتصل) ويُمد بمقدار أربع حركات إلى ست وجوباً ولا يجوز قصره .

(٢) المد المنفصل :

مَا أَنْزَلَ - إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ - يَأْتِيهَا قُوًى أَنْفُسُكُمْ
ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ - أَنْيَبُوا إِلَيَّ رَبُّكُمْ .

وتلاحظ في هذه الكلمات أن الهمزة منفصلة عن حرف المد في كلمة أخرى .

ولهذا سُمِّيَ (المد المنفصل) . . . يُمد بمقدار أربع حركات إلى خمس ، ويجوز قصره بمقدار حركتين .

الدرس الثامن

(السكون)

(١) المد اللازم :

(أ) ءَالْتَنَ الضَّالِّينَ الطَّامَّةَ اُتْحَاجُونِي

(ب) قَ صَ حَمَ اَلَمْ طَسَمَ

بقراءة الكلمات السابقة نلاحظ عدة أمور :

— أن السكون جاء بعد حرف المد .

— أن السكون ثابت لا يسقط ولو وصلت

الكلمة . فإذا قرأت مثلاً ﴿ قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ فإن السكون ثابت على الفاء . وكذلك لو قرأت ﴿ ءَالْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾ فإن السكون ثابت على اللام . . . ولذلك سَمُّوا هذا المد بـ (المد اللازم)

— إذا قرأت المجموعة الأولى (أ) من الأمثلة

تلاحظ أن المد اللازم وقع في كلمات ، ولهذا سُمِّيَ هذا القسم بـ (اللازم الكلامي) .

— وإذا قرأت المجموعة الثانية (ب) من الأمثلة
تلاحظ أن المد اللازم وقع في الحروف المقطعة من أوائل
السور، ولهذا سُمِّي هذا القسم بـ (اللازم الحرفي).

والمد اللازم بقسميه (الكلمي) و(الحرفي) يكون
(مُثَقَّلًا) و(مُخَفَّفًا) فيسمى (مُثَقَّلًا) إذا جاء بعد حرف المد
شَدَّةً، مثل (الطَّائِمَة) (الضَّالِّينَ) أو إدغام مثل (آلَم) إذ
أصل هذا الحرف في النطق هكذا (أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ) ففيه
إدغام في الميمين المتجاورتين الواقعتين بعد الألف. وفي
نفس الوقت تلاحظ أن هناك مدًّا لازماً آخر في الياء التي
قبل الميم الأخيرة من النوع المخفف حيث لا إدغام
بعدها ولا تشديد.

حكم المد (اللازم) بجميع أقسامه الأربعة المد
بمقدار ست حركات.

(ملاحظة):

قد تتساءل أين السكون في مثل (الضَّالِّينَ)،
(الطَّائِمَة) (أَتَحَاجُّونِي)؟ فالجواب: أن الحرف المشدَّد

دائماً هو عبارة عن حرفين أولهما ساكن والآخر متحرك ،
فاللام في (الضَّالِّين) مشدد ، فهو عبارة عن لامين ،
الأولى منهما ساكنة وهي التي تنطق بها أولاً عند التشديد ،
والأخرى مكسورة ، وكذلك الميم في (الطَّائِمَة) والجيم في
(أَتَحَاجُّونِي) والنون . . .

(٢) المد العارض :

الْعَلَمِينَ الرَّحِيمَ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ الْمَصِيرُ
الْخُرُوجُ ، مَرْصُوصٌ تَعْلَمُونَ وَمَاتَعْلَنُونَ
مَتَابَ الْحِسَابِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لِلْأَنَامِ

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ ما يلي :

— أنك إذا وقفت عليها وقع السكون على أواخرها بعد
حرف المد بسبب الوقف .

— ولو وصلت الكلمة بما بعدها فإن السكون يزول
ويجب أن تحرك الكلمة بحركتها قبل الوقف فتقول
(الْعَلَمِينَ ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، مَالِكٌ . . .) أو تقول (وَفَتْحٌ
قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) .

ولهذا سُمي هذا المد بـ (المد العارض) أي الذي
كان السكون فيه عارضاً بسبب الوقف ويسقط
بالوصل .
— حكم (المد العارض) أن تمده بمقدار حركتين أو أربع
أوست .

الدرس التاسع

هاء الكناية :

(أ) إِنَّهُ لَهُ إِلَیْهِ فِیْهِ بِهِ عَلَیْهِ
(ب) إِسْمُهُ صَاحِبُهُ عِنْدَهُ إِلَى أَهْلِهِ مَثَوَاهُ وَمَلَّتْكَتُهُ
(ج) یَحَاوِرُهُ فَتَنْفَعُهُ خَلَقَهُ خَذُوهُ فَعَلُّوهُ هَدِیْنَهُ

بقراءة الكلمات السابقة تلاحظ مايلي :

— أن هاء الكناية : هي هاء الضمير التي يُكنى بها عن المفرد الغائب .

— أنها تلحق الحروف كما في المجموعة (أ) والاسماء كما في المجموعة (ب) والأفعال كما في المجموعة (ج) .
— حكمها يدور بين المد بمقدار حركتين أو القصير .

فُتُمِدَ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ حَرَكَتَيْنِ ، مِثْلَ (إِنَّهُ هُوَ) ، (إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً) ، (خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ) .

وُتَقْصِرُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ : أَيِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ سَاكِنِينَ ، مِثْلَ (إِلَيْهِ الْمَصِيرُ) أَوْ بَيْنَ مُتَحَرِّكِ وَسَاكِنٍ ، مِثْلَ (لَهُ الْمُلْكُ) ، (خَذُوهُ فَعَلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمُ . . .) .

الدرس العاشر

همزة الوصل

إذا كان أول الكلمة القرآنية متحركاً بدأت به محركاً إياه بحركته تلك ، وهذا ظاهر .

أما إذا كان ساكناً وأردت الابتداء به لم يمكنك ذلك ، فتأتى حينئذ همزة قبله تتوصل بها إلى النطق بهذا الساكن ، ولذا سُميت هذه الهمزة **همزة الوصل** .

ولكنها عند وصلها بالكلمة قبلها تسقط ؛ لذا قالوا : هي همزة يُتَوَصَّلُ بها إلى النطق بالحرف الساكن ، وثبتت في ابتداء الكلام ، وتسقط في درجه .

وتقع همزة الوصل في الأسماء والأفعال والحروف :

فأما في **الأفعال** :

فحكمها عند الابتداء بها الكسر إذا كان ثالث

الفعل مكسوراً ، مثل :

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

إِرْجِعْ إِلَيْهِمْ
إِكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ

أو كان ثالث الفعل مكسوراً باعتبار أصل
الكلمة ، وقد وقع ذلك في القرآن في أربعة أفعال هي :
إَمْشُوا : في قوله تعالى ﴿ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَى
ءَالِهَتِكُمْ ﴾ .

إِيتُوا : في قوله تعالى ﴿ إِيْتُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ
هَذَا ﴾ .

إِئْتُوا : في قوله تعالى ﴿ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا ﴾ .
إِقْضُوا : في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا
تُنْظِرُونِ ﴾ .

إذ أصل هذه الأفعال :
إَمْشُوا ، إِيْتُوا ، إِبْنُوا ، إِقْضُوا
وتكسر همزة الوصل أيضاً إذا كان ثالث الفعل

مفتوحاً ، مثل :

إِنْطَلَقَ : من قوله تعالى ﴿ وَإِنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ ﴾ .

إِذْهَبْ : من قوله تعالى ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ﴾ .

ارْتَضَى : من قوله تعالى ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ .

اسْتَحَقَّ : من قوله تعالى ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ﴾ .

اسْتَغْفَرَ : من قوله تعالى ﴿فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ ، ﴿وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ﴾ .

اسْتَكْبَرَ : من قوله تعالى ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ﴾ ، ﴿وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ﴾ .

وتُضَمُّ همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمّاً أصلياً، مثل :

أَشْكُرُ : من قوله تعالى ﴿إِنْ أَشْكُرْ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ﴾ .

أُتِلْ : من قوله تعالى ﴿أُتِلْ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ﴾ .

اسْتَهْزِئْ : من قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ
 بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ﴾ .
 اجْتَثَّ : من قوله تعالى ﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ
 مِن فَوْقِ الْأَرْضِ﴾ .
 اؤْتَمِنَ : من قوله تعالى ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتِمِنَ
 أَمْنَهُ﴾ .
 اضْطَرَّ : من قوله تعالى ﴿فَمَن اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ
 وَلَا عَادٍ﴾ .
 اسْتَضَعِفُوا : من قوله تعالى ﴿وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتَضَعِفُوا﴾ .
 وتُكسر همزة الوصل الداخلة على الأسماء مطلقاً،
 سواء كان دخولها عليها قياسياً كما في مصادر الأفعال
 الخماسية والسداسية، أم كان سماعياً وذلك في سبعة
 أسماء :
 ابن ، ابنة ، امرئ ، امرأة ، اسم ، اثنين ، اثنتين .
 مثاله في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية :
 افْتَرَأَ : من قوله تعالى ﴿افْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ﴾ .

إِسْتِكْبَارًا : من قوله تعالى ﴿إِسْتِكْبَارًا فِي
الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّءِ﴾ ، ﴿وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾ .

وأمثلة الأسماء السبعة في القرآن كما يأتي :

ابن : مثاله ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ .

ابنة : مثاله ﴿ابْنَةُ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ
فَرْجَهَا﴾ ، ﴿إِخْدَى ابْتَنَى هَتَيْنِ﴾ .

امرىء : مثاله ﴿أَيُّطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ﴾ ،
﴿إِنْ أَمْرُوهُ هَلَكَ﴾ .

امرأة : مثاله ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا
أَمْرَأَتَ نُوحٍ وَأَمْرَأَتَ لُوطَ﴾ .

اسم : مثاله ﴿إِسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾ ، ﴿وَأَذْكُرِ اسْمَ
رَبِّكَ﴾ ، ﴿يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ .

اثنين : مثاله ﴿لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ .

اثنتين : مثاله ﴿فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ﴾ ،
﴿فَأَنْفَجَرْتُ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ .

إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة الوصل في

كلمة وجب حذف همزة الوصل .

وقد وقع ذلك في سبع كلمات في القرآن :

- ١ - ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾ . (البقرة).
- ٢ - ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾ . (مريم).
- ٣ - ﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ . (سبأ).
- ٤ - ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾ . (الصفات).
- ٥ - ﴿أَتَّخَذْنَهُمْ سَخِرِيًّا﴾ . (بص).
- ٦ - ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ . (بص).
- ٧ - ﴿أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾
(المنفقين).

إذ الأصل في هذه الكلمات :

أَتَّخَذْتُمْ، أِطَّلَعَ، أِئْتَرَى، أِصْطَفَى،
أِئْتَّخَذْنَهُمْ، أِئْتَّكْبَرْتَ، أِئْتَّغْفِرْتَ.

والهمزة التي في أوائل هذه الأفعال هي همزة

استفهام، وهي همزة قطع تثبت في ابتداء الكلام
وَدَرْجِه .

فإذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة الوصل في
كلمة وكان بعد همزة الوصل لام وجب إبقاء همزة الوصل
وامتنع حذفها، لكن لا يُنطق بها محققة بل يجوز فيها
لحفص وغيره من القراء وجهان :
إبدالها ألفاً مع المد المشبع . . .
أو تسهيلها بينَ بينَ .

وقد وقع ذلك في ثلاث كلمات في ستة مواضع
بالقرآن :

ءَالَّذِكْرَيْنِ : بموضعين بالأنعام .

ءَأَتَاكَ : بموضعين بيونس .

ءَاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ : بيونس أيضاً .

ءَاللَّهُ خَيْرٌ أَمْ يَشْرِكُونَ : النمل .

فإذا سهلت همزة الوصل في هذه الكلمات نطقت
بها هكذا :

الذَّكَرَيْنِ ، أَلَا نَ ، اللَّهُ .

أما **الحروف** فلا تدخل همزة الوصل إلا على اللام فيما يأتي .

١ - اللامات في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَلِيلَيْنِ وَالْقَلِيلَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ ... ﴾ (الآية) .

٢ - اللام الزائدة اللازمة للكلمة في مثل :
(الَّذِي) ، (الَّذَانِ) ، (الَّتِي) ، (الَّتِي) ، (الَّتِي) (الآن) (الْيَسَعَ) .

٣ - لام التعريف في مثل :
(الشَّمْسُ) ، (التَّوَابُ) ، (الرَّحْمَنُ) ، (الرَّحِيمُ) ،
(القمر) ، (الأرض) ، (الجبال) ، (الحمد) ، (القرءان) .
وحكم الهمزة الداخلة على اللام في هذه المواضع كلها الفتح .

وهنا **ملحوظة لطيفة** في آخر هذا الباب ، وهي :
أنك إذا وقفت على سبيل الاختبار على لفظة

(بئس) من قوله تعالى : ﴿بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ
الْإِيمَانِ﴾ فكيف تبدأ بالاسم ؟
لك فيه وجهان :

- ١ - أن تقول : (الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ).
- ٢ - أن تقول : (لِأَسْمِ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ).

الفصل الخامس

الوقوف

الدرس الحادى عشر

الوقوف

الوقف :

هو السكوت عن القراءة زمناً يُتنفس فيه عادة .
بينما السكت يكون بلا تنفس زمناً أقل من زمن الوقف .
والقطع هو الانصراف عن القراءة .

والسنة أن تقف في نهاية كل آية وتتنفس في
الوقف، ثم تشرع في الآية التي بعدها .

هكذا كان يفعل النبي ﷺ ، فكان يقرأ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ويقف ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ويقف ﴿ مَلِكُ
يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ويقف . . . الخ ، لكنك لا تستطيع أن تقرأ
كل آية إلى نهايتها بنفس واحد ، لذلك لابد من الوقف
في أواسط الآيات ، وخاصة الآيات الطويلة .

عند ذلك يجب أن تلاحظ :

١ - تمام المعنى في الكلمة التي وقفت عليها مثل

﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

فلو وقفت على كلمة (الدِّين) صح ذلك ، لأن
المعنى تام مفيد . . . وما بعده لا يتعلق به ، بل هو بداية
معنى مستقل .

٢ - عدم تعلق الجملة التي بعد الوقف بالجملة
التي وقفت على نهايتها ، أما إذا تعلقت فلا تبدأ بها ، بل
تصلها بما قبل ، مثل ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ جملة تامة المعنى ، لكن
لا ينبغي أن تبدأ بالجملة التي تليها ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لأن
(رب) صفة متعلقة بلفظ الجلالة في الجملة التي قبلها
(الله) .

فينبغي حينئذ أن تعيد قراءة الآية وتصل الجملتين
ببعضهما فتقول : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

وهكذا تلاحظ أنك لكي تستطيع أن تعين المكان
المناسب للوقف أو الابتداء يجب أن تلاحظ المعاني
وتفهمها ، فمعرفة الوقف مبنية على معرفة التفسير .

رموز الوقف :

في كل مصحف تجد فوق الكلمات والآيات بعض رموز الوقف .

وهي في مصحف (الملك) الذي طُبع في مصر (ج)، (صلة)، (قل)، (:)، (:) وفي بعض المصاحف تجد هذه الرموز أيضا (ط)، (م)، (ز)، (ص).

وإليك معنى هذه الرموز بالتفصيل :

(صلة) (ص) : يجوز الوقف والأحسن الوصل، فإذا وقفت أعدت القراءة من قبل الوقف، ويراد بـ (ص) وقف الضرورة أي أن يرخص الوقف عند الضرورة كانقطاع النفس لطول الآية .

(ج) (ز) : يجوز الوقف والوصل بدرجة متساوية لوجود وجهين في المعنى، فيكون الوصل مناسباً لأحدهما، والوقف مناسباً للآخر .

(قل) (ط) : يجوز الوقف والوصل، والوقف

أحسن وأولى لتمام المعنى ولعدم تعلق ما بعده به تعلقاً واضحاً أو مباشراً.

(م) : يلزم الوقف ، لأن الوصل يغير المعنى أو يوهم السامع معنى زائداً غير مراد ، وربما أوهم معنى فاسداً ، مثاله : ﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ۚ يُخَذُّونَ اللَّهَ ﴾ فيلزم الوقف على قوله : ﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ لأن المنفي عنهم هو مطلق الإيمان والجملة التي بعده استئناف لوصف جديد ، ولو وصلت فقلت : ﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يُخَذُّونَ اللَّهَ ﴾ صار المعنى نفي الإيمان المقترن بالخداع ، كما تقول : فلان ليس بمؤمن مخادع ، فمقتضى ذلك أنه مؤمن غير مخادع ، ومثله ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۚ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴾ يلزم الوقف على قوله : (عنهم) لأنك لو وصلت به بعده فقلت : ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴾ صار المعنى أمره ﷺ : أن يعرض عنهم يوم القيامة أو يوم يدع الداع . . . فيكون (يوم) ظرف لـ (تولَّ) وليس ذلك هو المراد ، بل (يوم) ظرف لقوله بعده : ﴿ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ ﴾ . . .

(لا) : أي لا تقف ، فلا ينبغي الوقف على هذا
الموضع إما لأن المعنى لم يتم بعد ، أو لأن الوقف يفسد
المعنى ، مثاله : ﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ أَلْمَلِكَةُ طَيِّينَ لَا يَقُولُونَ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ﴾ ﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ
صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا
أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴾ .

(. . .) : تجد هذه العلامة في موضعين
متجاورين ، ولذلك يسمى وقف (المعانقة) ومعناه أنه
يجوز لك أن تقف على واحد منهما فقط ، ويجب أن تصل
الآخر ، مثاله :

﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ .

الدرس الثاني عشر

أحكام منفردة

١ - يجب إظهار النون الساكنة في مثل (الدنيا)، (صنوان)، (قنوان)، مع أن قاعدة الإدغام متوفرة . . . إلا أنه يمتنع الإدغام باجتماع النون وحرف الإدغام في كلمة واحدة .

٢ - يُشرع السكت بمقدار لا يتجاوز حركتين في أربعة مواضع من القرآن :

— ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قَيِّمًا لِّيُنذِرَ﴾ . (في الكهف).

— ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ . (في يس).

— ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ . (في القيامة).

— ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ : (في المطففين).

٣ - يجب مد الهاء الكناية بمقدار حركتين خلافاً للقاعدة (انظر ص ٦٣) في قوله تعالى : ﴿يَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ . (في الفرقان).

٤ - يجب ضم الهاء في قوله : ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ . (في الفتح).

٥ - تمال الألف في قوله : ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا﴾ . (في هود).

٦ - تسقط الهمزة في قوله : ﴿بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ﴾ . (في الحجرات).

٧ - لا تقرأ البسملة في أول سورة (براءة) بل تكتفي بالتعوذ إذا ابتدأت بها، وإذا وصلت بها (بالأنفال) قبلها تسكت بين السورتين سكتة لطيفة .

٨ - يجب قراءة التعوذ عند الشروع في القراءة، وقراءة البسملة في أوائل السور .

معلومات عامة عن القرآن

— أنزل القرآن في ليلة القدر من رمضان ، كما أخبر الله عز وجل في قوله : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ . وقوله : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾ . ومعنى ذلك أنه أنزل مكتوباً جملة واحدة إلى بيت العزة بالسماء الدنيا ، ثم أنزل بعد ذلك منجماً على رسول الله ﷺ .

— أول ما نزل من القرآن على النبي ﷺ ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ كما جاء في « الصحيحين » عن عائشة رضي الله تعالى عنها ، وأول سورة نزلت على النبي ﷺ ﴿ يَكْأَيُّهَا الْمُدْثَرُ ﴾ وبها أرسل كما جاء في الصحيحين عن جابر رضي الله تعالى عنه .

— عدد آيات القرآن ستة آلاف آية وستمئة آية (٦٦٠٠) وعدد حروفه ثلاثمئة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف وستمئة وواحد وسبعون حرفاً

(٣٢٣٦٧١) وعدد سورته مائة وأربع عشرة سورة
(١١٤).

— كان للنبي ﷺ كُتَاب يكتبون الوحي (القرآن)
كلما نزل عليه بإملائه ﷺ وكان على رأسهم زيد بن
ثابت، ومنهم الخلفاء الراشدون الأربعة ومعاوية بن أبي
سفيان، رضى الله عنهم أجمعين .

— وكان القرآن يُكتب في زمن النبي ﷺ على
(العُسْب) أي جريد النخل، و(اللِّخَاف) أي عظم
الكتف، و(الرَّقَاع) جمع رقعة وهي القطعة من الورق أو
الجلد أو القماش يكتب عليها . . .

وكان مع ذلك محفوظاً في صدور الرجال .

— أشهر القراء من الصحابة رضوان الله تعالى
عليهم أجمعين : أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد
الله بن مسعود، وأبو موسى الأشعري، ومعاذ بن جبل،
وسالم مولى أبي حذيفة .

— أول من جمع القرآن في مصحفٍ واحدٍ أبو بكر
الصدِّيق رضي الله تعالى عنه، ثم كتبه عثمان رضي الله

تعالى عنه في ستة مصاحف، وتُسمى (المصاحف
العثمانية)، وهي التي بين أيدينا اليوم.

— حُزِبَ القرآن في زمن النبي ﷺ إلى سبعة
أحزاب هي كما يلي :

(الحزب الأول) الفاتحة والبقرة وآل عمران
والنساء.

(الحزب الثاني) من المائدة إلى التوبة.

(الحزب الثالث) من يونس إلى النحل.

(الحزب الرابع) من الإسراء إلى الفرقان.

(الحزب الخامس) من الشعراء إلى يس.

(الحزب السادس) من الصافات إلى الحجرات.

(الحزب السابع) من ق إلى آخر القرآن، ويُسمى

(حزب المفصل).

وجمعها بعضهم في قوله : (فَمِىْ بِشَوِّقٍ).

وَقُسِّمَ القرآن بعد ذلك إلى ثلاثين جزءاً، وكل
جزءٍ إلى حزبين، فيكون القرآن مُقَسَّماً إلى ستين حزباً،

وكل حزب إلى أربعة أقسام ، فيكون القرآن مقسماً إلى مائتين وأربعين قسماً .

وفي بعض المصاحف تجده مقسماً إلى ركوعات ، أي الأماكن المناسبة للوقوف عليها والركوع بعدها في الصلاة ، ويرمز لها بحرف (ع) .

آداب تلاوة القرآن

— يجب التعوذ قبل الشروع في التلاوة لقوله تعالى : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل : ٩٨).

وصيغة الاستعاذة «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» ويجوز أن يقول : «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم» فإن النبي ﷺ سَنَّ لنا ذلك كله .

— ينبغي قراءة البسملة عند الشروع في أول كل سورة وخاصة الفاتحة في الصلاة، فإنه يجب عليه قراءتها في أولها، وصيغة البسملة كما هي في القرآن ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وهي آية من القرآن، بخلاف الاستعاذة .

يجب الإنصات لقراءة القرآن لمن حضرها، ولا يجوز الاشتغال بأمر آخر أثناء القراءة، لقوله تعالى : ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ (الأعراف : ٢٠٤).

— ينبغي للقارىء وللمستمع أن يحافظ على الخشوع والأدب والانتباه بكل فؤاده وجوارحه للقراءة، وذلك مقتضى الإنصات، أما الصياح ورفع الصوت والضوضاء أثناء القراءة فتلك من صفات المشركين، إذ كانوا يصيحون ويضجون عند القراءة، كما قال تعالى : ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ﴾ . (فصلت : ٢٦) .

— يجب أن يحسن صوته بالقرآن ويترنم به، فإن لم يكن حسن الصوت يحاول أن يحسنه ما استطاع، لقوله ﷺ «ليس مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» . (رواه البخاري) .

— ينبغي أن يتجنب التشبه بألحان المغنين والفساق، أو النصارى واليهود في أناشيدهم، ويحاول التغني بغير تكلف ولا تصنع ولا تمطيط .

— ينبغي أن يحاول تدبر الآيات أثناء القراءة أو الاستماع ويستحضر معانيها ومقاصدها، لقوله تعالى : ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ . (النساء : ٨٢) .
ومحمد : (٢٤) .

— يستحب البكاء أو التباكي عند قراءة القرآن
مبالغة في الخشوع واستحضار عظمة المتكلم بهذا القرآن
سبحانه وتعالى .

— على قارئ القرآن أن يحذر من مخالفته ، بل
عليه أن يطبق أحكامه ما استطاع ، ويلتزم بأدابه ، فإذا
قرأه وهو كذلك ، كان له حجة ونوراً وشفاءً ، أما إذا قرأه
وهو مخالف عاص مرتكب للمنهيات ، فإنه سيكون حجة
عليه ولعنة يوم القيامة ، ويكون عليه عمى وزيادة في
ظلمته .

ولذلك قال بعض السلف : رب قارئ للقرآن
والقرآن يلعنه .

— لا ينبغي أن يمر على المسلم أكثر من أربعين
يوماً وهو لم يختم القرآن كله ، والسنة أن يقرأ كل يوم
جزءاً . . . فإن لم يستطع يقرأ كل يوم عشر آيات ، فلا
يكون حينئذ من الغافلين وإن قرأ في الليلة الآيتين من
آخر سورة البقرة كفّته .

— يستحب له عند ختم القرآن أن يدعو بها شاء،
ويجمع أهله ومن شاء ليشاركوه في الدعاء، فإنه من أوقات
الاستجابة والرحمة .

— يجب قراءة القرآن احتساباً لوجه الله تعالى،
لأنه من أعظم العبادات، والعبادات لا تصرف إلا لله .

— ويحرم قراءته لغرض آخر أو أخذ الأجرة على
قراءته . . . وإذا أقرأ أحداً وعلمه القرآن يكره أن يأخذ
منه أجراً على ذلك، وقيل : بل يحرم .

— يحرم الجدل في القرآن والمراء فيه تحريماً
شديداً، بل إذا أشكل على القارئ شيء يرجع إلى
مراجعته من كتب السلف، أو يسأل العلماء . . . وإذا
اختلف اثنان فيه فعليهما أن يكفأ ويقوما من مجلسهما
ذلك . . . قال ﷺ : « لا تماروا في القرآن فإن المراء فيه
كفر » . (رواه أحمد)، وقال ﷺ : « اقرؤوا القرآن ما
اختلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم في شيء منه فقوموا
عنه » . (رواه البخاري) .

إرشادات خاصة لطالب التجويد

— المقصود من التجويد هو تصحيح نطق الإنسان بالحرف وهذا هو أول مرحلة في القراءة، وبغيره لا تصح قراءة الإنسان لا في الصلاة ولا في غيرها، وإذا كان قادراً على تصحيح نطقه بالقرآن وتهاون في ذلك ثم وقع في التحريف واللحن والخطأ فإنه يأثم بذلك، لأن قراءة القرآن في الصلاة واجبة، كما أن الصلاة نفسها واجبة، وكما يجب على كل مسلم أن يصحح صلاته ويتعلم صفتها حتى يؤديها كاملة كما صلاها الرسول عليه الصلاة والسلام فإنه يجب عليه أن يصحح قراءته ويتعلم صفتها حتى يؤديها كاملة كما قرأها الرسول ﷺ.

وفي المرحلة الأولى لا بد من إتقان مخارج الحروف وتمرين اللسان عليها والتعود على الصفات، إذ بهذه المخارج والصفات يحصل الفرق بين الحروف.

أما المرحلة الثانية فهي تتعلق بفصاحة النطق، وذلك بتحقيق أحكام الحروف التي لا يتوقف صحة نطقه

عليها، ولكنها تتعلق بتحسين النطق وفصاحته، وذلك كالإدغام والإخفاء والإقلاب والمد والترقيق والتفخيم .

أما المرحلة الأخيرة التي هي مرحلة المتقنين الماهرين الذين يدخلون في قوله ﷺ : « الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة » .

فتكون بمعرفة الوقوف وتحصيل ملكتها، ولا تتحصل إلا بالتمرس في ملاحظة المعاني وتفسيرها وإتقان ذلك .

— مما يساعد على إتقان قراءة القرآن : دراسة قواعد القراءة أولاً ومعرفتها، وبعد ذلك يسهل التطبيق، إذ يكفي للطالب الذي أَلَّمَ بقواعد التجويد والقراءة أن يطبقها على عشر آيات، ثم يقضى فترة متوسطة في قياس بقية الآيات على ما طبقه ولاحظه في الآيات العشر، فيحصل لسانه بذلك مَلَكَةُ التجويد . . . إلا أن الممارسة والتمرين الدائم هو الأهم، إذ به تحصل الملكة ويتحقق الإتقان، كما قال ابن الجزري :

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرٌ بِفَكِّهِ

والتمرين يكون بأمرين :

١ - كثرة السماع للنطق الصحيح ، وذلك من مجوّد يقرأ فيستمع إليه ويتابعه نظراً في المصحف ، ولذلك من المستحسن ملازمة مجوّد أو استعمال آلة تسجيل والاستماع إليها باستمرار مع المتابعة في المصحف .

ولا بد لمعرفة الأحكام والقواعد التي سبقت في هذا الكتاب أوفي أي كتاب من كتب التجويد أن يسمع الطالب أمثلتها من فم المجوّد ، لأن النطق بالمثال هو الذي يوضح الكيفية ، إذ هي قواعد أداء وكيفية نطق .

٢ - كثرة النطق والتمرين عليه محاولاً تصحيح نطقه وتقويم لسانه وتطبيق الأحكام .

— والحفظ أيضاً يعتمد على الممارسة والاستمرار في القراءة صرح بذلك النبي ﷺ فقال : «تعاهدوا هذا القرآن فإنه أشد تفلّثاً من الإبل» . متفق عليه .

ومما يساعد على الحفظ اختيار الوقت المناسب . وأفضل الأوقات بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ، وغير ذلك من الأوقات يختلف باختلاف طبيعة كل إنسان

وميله ، إلا أنه يجب أن يتجنب الأوقات التي قرب الطعام
حيث يكون في شبعٍ زائد، أو جوعٍ زائد، أو يكون
مشغول الفكر والفؤاد، أو مهموماً، وقد أرشد النبي ﷺ
إلى ذلك في قوله : « اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه
قلوبكم ، فإذا اختلفتم فقوموا » ، ومن معاني ائتلاف
القلب تهيؤة واستعداده للقراءة وإقباله عليها .
ومما يساعد على المحافظة على حفظ القرآن :
القيام به في جوف الليل ، وردت بذلك الآثار .

تمريعات عامة صوتية
مسجلة بصوت المؤلف

توضيح

في هذه التمرينات أخذنا في الاعتبار الجمع بين حاستي النظر والسمع في فهم القواعد المراد فهمها، فبمتابعة هذه التمرينات يستخدم الدارس كلتا الحاستين، مع التنبيه على ما في السماع من أهمية كبيرة في تعلم التجويد، حيث إن معظم قواعده أمور صوتية تتعلق بالنطق، ولذلك يصعب فهمها إلا بعد سماعها، وقد تعمدنا الإكثار من السور المتلوة لأن كثرة سماع الدارس للنطق الصحيح يساعده على النطق الصحيح، مع التنبيه على أن هذه التمرينات والأشرطة المسجلة المصاحبة لها لا تغني الدارس عن عرض القرآن كله على مقرئ مجّود يسمع منه ويصحح له نطقه وتلك هي المرحلة المكتملة لهذه المرحلة التي تمثلها هذه الأشرطة المسجلة، إذ كما أسلفنا في الكتاب تعلم التجويد يتطلب أمرين : السماع، والتطبيق.

أبو عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح القاريء

الدرس الأول (مخارج الحروف)

١ - اقرأ الدرس (من صفحة ١٩ إلى ٢٢) مرتين
أو ثلاثاً حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى
النطق بالحروف واحرص على متابعة المكتوب بالنظر أثناء
سماعه (من الشريط) .

٢ - استمع إلى تلاوة السورتين الآتيتين فإنهما
يتضمنان جميع الحروف، وانتبه إلى مخارج الحروف،
وصفة النطق بها . مع المتابعة بالنظر :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③

مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٣﴾
إِنْ سَعَيْكُمْ لَشِقَى ﴿٤﴾ فَاِمَامًا مِّنْ أَعْطَى وَانْتَقَى ﴿٥﴾ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾
فَسَنِيْسِرُهُ لِّلْغَيْبِ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن يُجَلْ وَأُسْتَفْضَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾
فَسَنِيْسِرُهُ لِّلْعُتْرِى ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَى ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴿١٤﴾

لَا يَصْلَحُهَا إِلَّا الْأَشَقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا
الْأَتَقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿٢١﴾

الدرس الثانى

(صفات الحروف)

١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٢٧ إلى ٣٣) مرتين
أو ثلاثاً حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى
النطق بالحروف (من الشريط).

٢ - استمع إلى تلاوة السورتين، فإنهما يتضمنان
جميع الصفات التي تتميز بها الحروف، مع المتابعة
بالنظر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ
﴿٣﴾ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْهُمْ عَلَيْهَا
قُעُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا
مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
فَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ
رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَيَعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أُنْتُكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ
﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ
وَرَاءِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ② النَّجْمُ الثَّاقِبُ ③ إِنَّ كُلَّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ④ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ⑤ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
دَافِقٍ ⑥ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ⑦ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ⑧
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ⑨ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ⑩ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ⑪
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ⑫ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ⑬ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ⑭ لَهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ⑮ وَأَكِيدُ كَيْدًا ⑯ فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رُيْدًا ⑰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ① الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ② وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ③
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ④ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ⑤ سَنُقَرِّثُكَ
فَلَا تَنْسَى ⑥ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ⑦ وَنُيَسِّرُكَ
لِلْيُسْرَى ⑧ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ⑨ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ⑩
وَيَنْجِنُهَا الْأَشْقَى ⑪ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ⑫ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ⑬ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ⑭ وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ⑮

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَذَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

الدرس الثالث

(أحكام النون الساكنة والتنوين : الإظهار
والإدغام)

١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٣٧ إلى ٤٢) مرتين
أو ثلاثاً حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى
النطق بالأمثلة، واحرص على متابعة الدرس مكتوباً
أثناء سماعه (من الشريط المسجل).

٢ - استمع إلى تلاوة السورتين الآتيتين ، مع

المتابعة بالنظر، وانتبه إلى ما تحته خط :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ الْمَرِيَاتُكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى

اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثَ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي
 لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَآمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ
 يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَابِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
 صَالِحًا يُكْفَرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ
 مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ رُوحَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ
 تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يٰٓأَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا بَرَأْنَاكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ عَدُوًّا
 لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
 فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
 وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ
 يُوقْ شَحْنَفَهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ تُقْرِضُوا
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
 تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ

يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسْأَلُونَ الصَّيِرُ
﴿٦﴾ إِذَا الْقُوفُ فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسَحَقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾
وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
﴿١٥﴾ أَمْ أَنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ

تَمُورٌ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
 فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
 كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا
 يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمِنْ هَذَا الَّذِي
 هُوَ جُنْدُكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
 ﴿٢٠﴾ أَمِنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ
 وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا
 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
 وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾
 فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
 كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِی اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ

أَوْ رَحِمْنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ
 الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

الدرس الرابع

(القلب ، والإخفاء)

- ١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٤٣ إلى ٤٥) مرتين
 أو ثلاثاً حتى تفهمه . ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى
 النطق بالأمثلة (من الشريط) .
- ٢ - استمع إلى تلاوة السور الآتية . وانتبه إلى
 مواضع القلب والإخفاء مما تحته خط .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ

وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا
 فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
 فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ
 ﴿٣﴾ إِنْ نُبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ
 فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
 بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا
 خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ تَزِينُ عِبْدَاتٍ سَيَّحَاتٍ
 ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
 نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
 لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْنِدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا نُجَزُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ
 أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا

مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
 يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُسَّ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتِ نُوحٍ وَأَمْرَاتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتِ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتْ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ فِيهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِنِينَ ﴿١٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ① وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ② وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ③
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ④ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ ⑤
أَحَدٌ ⑥ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا ⑦ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ⑧
أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ⑨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ⑩ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ⑪ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ⑫ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ⑬
فَكُّ رَقَبَةٍ ⑭ أَوْ إِطْعَمْتُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ⑮ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ⑯
أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ⑰ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ⑱ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ⑲ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بَيْنَانَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ⑳ عَلَيْهِمْ نَارُ مُؤَصَّدَةٍ ㉑

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ② وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ③
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ④ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ⑤ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ⑥
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ⑦ فَالْهُمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ

أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا ﴿١٠﴾ كَذَبَتْ ثُمُودُ
بِطْعُونِهَا ﴿١١﴾ إِذْ أَنْبَعَثَ أَشْقَىٰ ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَذَّيْبُهُمْ فُسُونَهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

الدرس الخامس

(الميم الساكنة ، والميم والنون المشددتان)

١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٤٦ إلى ٤٩) مرتين
أو ثلاثاً حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى
النطق بالأمثلة، واحرص على المتابعة بالنظر.

٢ - استمع إلى تلاوة السور الآتية، وانتبه إلى
مواضع الميم الساكنة، والميم والنون المشددتين، مما تحته
خط :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۖ (١) لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۖ (٢) مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۖ (٣) تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۖ (٤) فَأَصْبَرَ صَبْرًا جَمِيلًا ۖ (٥) إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۖ (٦) وَنَرَاهُ قَرِيبًا ۖ (٧) يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ۖ (٨) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۖ (٩) وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حَمِيمًا ۖ (١٠) يَبْصُرُونَهُ يَوْمَ يَدْعُ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ ۖ (١١) وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ۖ (١٢) وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ۖ (١٣) وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۖ (١٤) كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى ۖ (١٥) نَزَاعَةً لِلشَّوَى ۖ (١٦) تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ۖ (١٧) وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۖ (١٨) * إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۖ (١٩) إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۖ (٢٠) وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۖ (٢١) إِلَّا الْمُصَلِّينَ ۖ (٢٢) الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۖ (٢٣) وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ۖ (٢٤) لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۖ (٢٥) وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّمَاتِ اللَّهِ ۖ (٢٦) وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۖ (٢٧) إِنَّ عَذَابَ

رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰ
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ
 ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
 ﴿٣٤﴾ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَاِلَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ
 ﴿٣٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ
 أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
 فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ
 وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
 يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ
 ﴿٤٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

الدرس السادس

(الراء ، واللام)

- ١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٥٠ إلى ٥٣) مرتين أو ثلاثاً حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى النطق بالأمثلة، والمتابعة والنظر.
- ٢ - استمع إلى تلاوة السورتين الآتيتين، وانتهبه إلى مواضع الراء واللام، وصفة النطق بها :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾
وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾
فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمٌ مَّيْذَنُومٍ عَسِيرٍ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ
غَيْرِيسٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا
مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ﴿١٦﴾ سَاءَ رُهَقُهُ صُعُودًا ﴿١٧﴾

إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾
 ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لِلْأَسْحَرِ ﴿٢٤﴾
 يُؤْتِرُ ﴿٢٥﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٦﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَذْرَاكَ ﴿٢٨﴾
 مَا سَقَرُ ﴿٢٩﴾ لَا بُقْيَ وَلَا نَذْرُ ﴿٣٠﴾ لَوْ أَهْلُ الْبَشَرِ ﴿٣١﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٢﴾
 وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً ﴿٣٣﴾
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ﴿٣٤﴾
 وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴿٣٥﴾
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا امْتِثَالًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي ﴿٣٦﴾
 مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٧﴾ كَلَّا ﴿٣٨﴾
 وَالْقَمَرِ ﴿٣٩﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٤٠﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٤١﴾ إِنَّهَا إِلَّا حُدَى ﴿٤٢﴾
 الْكَبِيرِ ﴿٤٣﴾ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٤٤﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٤٥﴾ كُلُّ ﴿٤٦﴾
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٤٧﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٤٨﴾ فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٩﴾
 عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٠﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٥١﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ ﴿٥٢﴾
 الْمُصَلِّينَ ﴿٥٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٥٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ

الْحَافِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْيَقِينَ ﴿٤٧﴾
 فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ
 ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ
 كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُتَوَّىٰ صُحُفًا مُّنْشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
 الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾
 وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ ﴿٥٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيْحَسِبُ
 الْإِنْسَانُ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامُهُ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَدْ دَرِينَا عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ ﴿٤﴾ بَلْ
 يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِفَجْرٍ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ
 ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
 أَيْنَ الْمَفْرُجُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ

مَعَاذِيرُهُ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاقْبَلْهُ قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾
كَلا بَلْ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٍ ﴿٢٤﴾ تَطْنُ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقرَةٌ ﴿٢٥﴾
كَلا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالنَّفْيُ
السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صُلَىٰ
﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴿٣٣﴾ أَوَلَىٰ لَكَ
فَأُولَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوَلَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾
أَلَمْ يَكُنْ نَاطِقًا مِّن مَّيِّمَةٍ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانُ عِلْقَةً فَخُلِقَ فُسُوءَىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

الدرس السابع
(المد المتصل ، والمد المنفصل)

١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٥٧ إلى ٥٨) مرتين
أو ثلاثاً حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى
الأمثلة .

٢ - استمع إلى تلاوة السورتين الآتيتين، وانتبه
إلى مواضع المد المتصل والمنفصل مما تحته خط :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۖ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَخِّرْكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ
فِيءَآذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا

٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ٨ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
 لَهُمْ إِسْرَارًا ٩ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ١٠
 يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ١١ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ
 لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ١٢ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ١٣
 وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ١٤ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
 طِبَاقًا ١٥ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ١٦
 وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
 إِخْرَاجًا ١٨ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ١٩ لِيَسْلُكُوا مِنْهَا
 سُبُلًا فِجَاجًا ٢٠ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
 مَالُهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا ٢١ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كُبَارًا ٢٢ وَقَالُوا
 لَا تَنْذِرُنَا هَٰ الْهَتَكُمُ وَلَا تَنْذِرُنَا وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
 وَنَسْرًا ٢٣ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ٢٤
 مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَنْصَارًا ٢٥ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ

دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا
كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ﴿٢٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾
وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسُ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِّلسَّمْعِ فَمَنْ
يَسْمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ

يَمَن فِي الْأَرْضِ أَمَّا أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ
اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى
ءَامَنَّا بِهِ ؕ فَمَن يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ؕ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾
وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَن أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَالْوِاسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنُقْنِئَهُمْ
فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَن
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي
لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً ؕ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ

مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرَيْتَ أَقْرَبُ
 مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا
 يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
 يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
 رَسُولَ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

الدرس الثامن

(المد اللازم ، والمد العارض)

١ - اقرأ الدرس (من صفحة ٥٩ إلى ٦٢) مرتين
 أو ثلاثاً حتى تفهمه، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى
 النطق بالأمثلة .

٢ - استمع إلى تلاوة السورتين الآتيتين ، وانتبه
 إلى مواضع المد اللازم ، والمد العارض مما تحته خط ،
 ومقدار المد ، وقد تلونا الفاتحة بالوجهين في العارض :
 الطول ، والتوسط ، وتلونا سورة (ن) بالقصر :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمُجْنُونٍ ﴿٢﴾
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ
الْمُكَذِبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ يُدَّهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ
حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
أَشِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾
سَنَسِفُهُ عَلَى الْحَرْطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ
وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ
أَعْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ ﴿٢٣﴾
أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا

رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ﴿٣٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ
 لَكُمْ لَوْ لَا تَسْبَحُونَ ﴿٣٨﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣٩﴾ فَأَقْبَلَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوُمُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَائِعِينَ ﴿٤١﴾ عَسَى
 رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٤٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ
 الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ
 ﴿٤٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٤٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ
 لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٤٧﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴿٤٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
 عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٤٩﴾ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ
 بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٥٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٥١﴾
 يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٥٢﴾
 خَشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ
 ﴿٥٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٥٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ

مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا
 أَن تَدْرِكُهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَنِبْهُ رَبُّهُ
 فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ
 لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

الدرس التاسع (هاء الكناية)

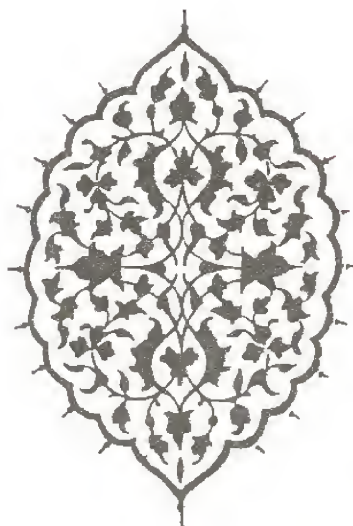
- ١ - اقرأ الدرس (صفحة ٦٣) مرتين أو ثلاثاً حتى تفهمه ، ثم أعد قراءته مع الاستماع إلى النطق بالأمثلة .
- ٢ - استمع إلى تلاوة السورة الآتية وانتبه إلى مواضع هاء الكناية وصفة النطق بها (قصراً ، أو مداً) :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ۝ (١) مَا الْحَاقَّةُ ۝ (٢) وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحَاقَّةُ ۝ (٣) كَذَبَتْ ثَمُودُ
وعَادُ بِالْقَارِعَةِ ۝ (٤) فَاثْمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ۝ (٥) وَأَمَّا
عَادُ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝ (٦) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى
كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۝ (٧) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ۝ (٨)
وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَتُ بِالْخَاطِئَةِ ۝ (٩) فَعَصَوُا رَسُولَ
رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ۝ (١٠) إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلَتُ كُرِّيَ الْجَارِيَةِ
۝ (١١) لَنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أذُنٌ وَعَيْنٌ ۝ (١٢) فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ
نَفْخَةً وَاحِدَةً ۝ (١٣) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۝ (١٤)
فِيَوْمٍ ذُو قُرْعَةٍ ۝ (١٥) وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۝
۝ (١٦) وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ
۝ (١٧) يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۝ (١٨) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۝ (١٩) فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أُمَّهَاتُ أَعْتَبْتُ وَأَنَا ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ

حَسَابِيَّةٌ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾
 قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
 الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَّةَ
 ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَّةٌ ﴿٢٦﴾ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَىٰ
 عَنِّي مَالِيَّةٌ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴿٢٩﴾ خَذُوهُ وَفُغُوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ
 صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ
 كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣٤﴾
 فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ
 إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقْسَمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾
 إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾
 وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَدْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ
 نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
 مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَنَذِيرٌ

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾



المحتوى

| | |
|---------------------------------|----|
| المقدمة | ٥ |
| (الفصل الأول) | ١٧ |
| مخارج الحروف | ١٩ |
| (الفصل الثاني) صفات الحروف | ٢٧ |
| الفرق بين بعض الحروف المتشابهة | ٣١ |
| (الفصل الثالث) أحكام بعض الحروف | ٣٥ |
| (أ) النون الساكنة والتنوين : | ٣٧ |
| الإظهار | ٣٨ |
| الإدغام | ٣٩ |
| القلب | ٤٣ |
| الإخفاء | ٤٣ |
| (ب) الميم الساكنة | ٤٦ |
| (ج) النون والميم المشددتان | ٤٨ |
| (د) الراء | ٥٠ |
| (هـ) اللام | ٥٢ |
| (الفصل الرابع) المدود | ٥٥ |
| المد وأقسامه وأسبابه | ٥٧ |
| الهمزة : | ٥٧ |
| المد المتصل والمد المنفصل | ٥٧ |

| | | |
|----|-------|----------------------------|
| ٥٩ | | السكون : |
| ٥٩ | | المد اللازم |
| ٦١ | | المد العارض |
| ٦٣ | | هاء الكناية |
| ٦٤ | | همزة الوصل |
| ٧٣ | | (الفصل الخامس) الوقوف : |
| ٧٥ | | الوقف : أقسامه والسنة فيه |
| ٧٧ | | رموز الوقف |
| ٨٠ | | أحكام منفردة |
| ٨٢ | | معلومات عامة عن القرآن |
| ٨٦ | | آداب تلاوة القرآن |
| ٩٠ | | إرشادات خاصة لطالب التجويد |
| ٩٥ | | تمرينات صوتية |

للمؤلف :

- قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود .
- قصيدتان في تجويد القرآن : وهما رائية الخاقاني ونونية السخاوي ، حققهما وشرحهما .
- المقدمة فيما على قارئه أن يعلمه : لابن الجزري ، حققه وشرحه .
- سنن القراء وَمَنَاهِجُ الْمُجَوِّدِينَ .

يطلب من

مَكْتَبَةُ الدَّارِ بِالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ

ص.ب (٢٥٠٦٩) هاتف (٨٣٨٣٠٩٥)

سجل الكتاب مع التمرينات على أشرطة
صوتية بصوت المؤلف